37300 - عن سالم أبي النضر قال : لما كثر المسلمون في عهد عمر ضاق بهم المسجد فاشترى عمر ما حول المسجد من الدور إلا دار العباس بن عبد المطلب وحجر أمهات المؤمنين فقال عمر للعباس : يا أبا الفضل إن مسجد المسلمين قد ضاق بهم وقد ابتعت ما حوله من المنازل نوسع به على المسلمين في مسجدهم إلا دارك وحجر أمهات المؤمنين فأما حجر أمهات المؤمنين فلا سبيل إليها وأما دارك فبعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين أوسع بها في مسجدهم فقال العباس : ما كنت لأفعل قال فقال له عمر : اختر مني إحدى ثلاث : إما أن تبعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين . وإما أن أخطك حيث شئت من المدينة وأبنيها لك من بيت مال المسلمين وإما أن تصدق بها على المسلمين فتوسع بها في مسجدهم فقال : لا ولا واحدة منها فقال عمر : اجعل بيني وبينك من شئت فقال أبي بن كعب فانطلقا إلى أبي فقصا عليه القصة فقال أبي إن شئتما حدثتكما بحديث سمعته من رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقالا : حدثنا . فقال : سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول : إن ا أوحى إلى داود أن ابن لي بيتا أذكر فيه فخط له هذه الخطة بيت المقدس فإذا تربيعها يزريه بيت رجل من بني إسرائيل فسأله داود أن يبيعه إياه فأبى فحدث داود نفسه أن يأخذه منه فأوحى ا إليه : يا داود أمرتك أن تبني لي بيتا أذكر فيه فأردت أن تدخل في بيتي الغصب وليس من شأني الغصب وإن عقوبتك أن لا تبنيه قال : يا رب فمن ولدي ؟ قال : من ولدك ؟ فأخذ عمر بمجامع ثياب أبي بن كعب وقال : جئتك بشيء فجئت بما هو أشد منه لتخرجن مما قلت فجاء يقوده حتى أدخله المسجد فأوقفه على حلقة من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلّم فيهم أبو ذر : فقال : إني نشدت ا رجلا سمع رسول ا صلى ا عليه وسلّم يذكر حديث بيت المقدس حين أمر ا داود أن يبنيه إلا ذكره فقال أبو ذر : أنا سمعته من رسول ا صلى ا عليه وسلّم وقال آخر : أنا سمعته وقال آخر : أنا سمعته يعني من رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال فأرسل أبيا قال وأقبل أبي على عمر فقال : يا عمر أتتهمني على حديث رسول ا صلى ا عليه وسلّم ؟ فقال عمر : يا أبا المنذر لا وا ما اتهمتك عليه ولكني كرهت أن يكون الحديث عن رسول ا صلى ا عليه وسلّم غير ظاهر وقال عمر للعباس : اذهب فلا أعرض لك في دارك فقال العباس : أما إذا فعلت هذا فأنا قد تصدقت بها على المسلمين أوسع بها عليهم في مسجدهم فأما وأنت تخاصمني فلا فخط عمر له داره التي هي له اليوم وبناها من بيت مال المسلمين .

ابن سعد (كر) وسنده صحيح إلا أن سالما أبا النضر لم يدرك عمر